

## مظاهرة حاشدة في لندن تضامناً مع حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة



السبت 22 يناير 2022 06:41 م

تظاهر المئات أمام سفارة الكيان الصهيوني في العاصمة البريطانية لندن للمطالبة بوقف انتهاكات الاحتلال ووقف عمليات الهدم والتطهير العرقي والتطهير العرقي التي تجري في مدينة القدس، وللتضامن مع أهالي حي الشيخ جراح المهتدة منازلهم بالهدم والإخلاء.

ونظم هذه المظاهرة كل من المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وجمعية التضامن مع فلسطين البريطانية، ومؤسسة "أصدقاء الأقصى" وتحالف أوقفوا الحرب وحملة "نزع السلاح النووي" والرابطة الإسلامية في بريطانيا.

وعلى الرغم من الأجواء الباردة، تجمّع المتظاهرون أمام سفارة الاحتلال الصهيوني في لندن، حيث رفع المشاركون العلم الفلسطيني، ولافتات تطالب بالحرية لفلسطين ووقف التطهير العرقي.

شبير لكا، وهو ناشط في تحالف أوقفوا الحرب البريطاني، أشار خلال كلمته إلى أن عمليات الهدم والإخلاء العرقي في الشيخ جراح تسمى تطهيراً عرقياً.

وأوضح أن هذا التطهير هو أحد ركائز عمل الصهيونية، مضيفاً "أنها فعلياً عملية بدأتها حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين وتستمر حتى اليوم بدعم وتواطؤ عربي وأمريكي".

البروفيسور كامل حواش، رئيس حملة التضامن مع فلسطين في بريطانيا قال إن أحد المنازل المهتدة في الشيخ جراح هو منزل ابن عمي، وأنه أحتجز في سجون الاحتلال دون توجيه تهمة إليه.

وأضاف: "إن تدمير منزل عائلة الصالحية كان أقطع عمل وجريمة مروعة، وأنه علينا أن نواصل العمل والضغط على الحكومة البريطانية للضغط على دولة الاحتلال لوقف جرائمها ومحاسبتها على أفعالها".

زاهر بيراي، رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، بين أن "قضية القدس هي قضية الأمة العربية والإسلامية ومحبي السلام في العالم، وكانت سبب السلام والحرب في العالم على فترات مختلفة في التاريخ".

وأضاف: "الواجب الإنساني والبشري يدفعنا جميعاً للمحافظة عليها كمدينة للسلام، وذلك عبر إنهاء الاحتلال ومنع السلطات الإسرائيلية من الاستمرار في سياسات التطهير العرقي وسياسات الفصل العنصري".

وأكد بيراي خلال المظاهرة: أن "تهجير هذه العائلات التي تسكن الشيخ جراح مرة بعد مرة وأغلبهم من ضحايا النكبة عام 1948، يضع العالم أمام مسؤوليته عن تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها قسراً".

وبند المتظاهرون في كلماتهم بعمليات الهدم الأخيرة التي طالت عائلة الصالحية في حي الشيخ جراح في القدس ومحاولات التطهير العرقي في المدينة.

كما أشادوا بصمود أهل الحي والمدينة أمام تلك المحاولات، مؤكداً على ضرورة دعم المقدسين في صمودهم ضد آلة التهجير الإسرائيلية، وإفشال مساعي دولة الاحتلال في تهويد المدينة المقدسة.

وطالب المتظاهرون الحكومة البريطانية بالتدخل لوقف التصعيد الصهيوني بحق أهل القدس، والضغط على كيان الاحتلال لوقف عمليات الاستيلاء على منازل الفلسطينيين وتهجير العائلات في المدينة، بالإضافة إلى وقف

صادرات الأسلحة إليها.

وشددوا على أن استمرار سكوت الحكومة البريطانية تجاهل ما يحصل في القدس؛ يجعلها شريكة في جرائم التطهير العرقي وسياسات الفصل العنصري ضد الفلسطينيين.

<https://ikhwanonline.com/article/252396>